

للصلاة، وجمع رسول الله بين الظهر والعصر جمع تقديم، ثم ركب ناقته حتى وقف بها عند الهضاب من عرفة، وظل يدعو ويستغفر حتى غابت الشمس وذهبت صفرتها من السماء. ثم أفاض من عرفات، وأفاض الناس معه إلى «المُذَلِّفَةِ»^(١). وكان صلى الله عليه وسلم يوصي الناس بالسكينة والرفق في السير، وألا يغلب قوتهم ضعيفهم.

فلما وصل إلى المذلفة جمع بها المغرب والعشاء جمع تأخير، ثم بات بها، ثم أصبح فصلى بالناس صلاة الفجر، ثم ركب ناقته وأق «المشعر الحرام»^(٢) فوقف يدعو ويكبر ويهلل حتى أسفر الصبح وبان النهار، ثم دَفَع^(٣) من المشعر الحرام إلى منى قبل أن تشرق الشمس، وهناك استقبل «العقبة الكبرى»^(٤) فرمى بها سبع حصيات كان قد جمعها من المذلفة. ثم ذهب إلى المَنْحَرِ^(٥) فنحر بيده من الهدى ثلاثاً وستين بَدَنَةً، وأمر على بن أبي طالب فنحر باقيها.

ثم أحلَّ صلى الله عليه وسلم من إحرامه، فحلق رأسه،

(١) المذلفة: مكان بين عرفات ومنى.

(٢) المشعر الحرام: مكان بين المذلفة ومنى.

(٣) دفع: خرج.

(٤) العقبة: مكان رمى الجمار وهي ثلاث عقبات: الكبرى والوسطى والصغرى.

(٥) المنحر: المكان الذي يذبح فيه الهدى.